

مجنتي

MUJTABA



اقرأ في هذا العدد
ولادة الخوراء زينب
عليها السلام

إنا لا نلجا في المهمات إلا إليه

أما الدعاء فهو، (يا عذتي عذ العبد، ويا رجائي وأطمئند، ويا كهفي والسند، ويا واحد يا أحد، يا قل هو الله أحد، أسألك اللهم بحق من خلقتهم من خلقت، ولم تجعل في خلقت مثلهم أحد، أن تصلي عليهم وتفعلي بي كيت وكيت).

أما القصة فهي:



إن رجلاً اسمه أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن منصور قال: فصدت الإمام الهادي (ع) يوماً فقلت: يا سيدي، إن هذا الرجل (يعني أطنوكل) قد أطرحتني وقطع رزقي ومثلي، وليس من سبب في ذلك إلا

لعلمه بملازمتي لك، وإذا سأله شيئاً منه يلزمه القبول منك، فبينما أنا تنفضل علي بمسألته، فقال: تكفي إن شاء الله فلما كان الليل جاءني رسل أطنوكل واحداً بعد الآخر، فذهبت إليه وإذا بالفتح بن خاقان وزيره على الباب واقف فقال لي: أين أنت أما تأتي إلى منزلك بالليل، إن الخليفة يطلبك فدخلت وإذا بأطنوكل جالس على فراشه، فقال: يا أبا موسى، تنفضل عنك ونسبنا نفسك، ثم قال لي: أي شيء لك عندي؟ فقلت: الصلة الفلانية والرفق الفلاني، وذكرت أشياء أخرى فأمرني بضعفها!!! فلما خرجت قلت للفتح بن خاقان: هل جاء الإمام الهادي (ع) إلى هنا؟ قال: لا، فقلت: هل كتب رسالة إلى الخليفة بشأني؟ قال: لا، فودعته فبينما أنا أقول: لست أشك أنك سألته دعاء لك، فالتمس لي منه دعاء، فذهبت إلى الإمام الهادي (ع) فقال لي: يا أبا موسى، هذا وجه الرضى، فقلت: ببركتك يا سيدي، ولكن قالوا لي: إنك لم ترض الله ولا كتبت له كتاباً، فقال: إن الله تعالى علم أنا لا نلجا في المهمات إلا إليه، ولا نتوكل في المهمات إلا عليه وعودنا إذا سألناه الإجابة، ونخاف أن نعدل فبعدل بنا، فقلت له: فتعلمني يا سيدي دعاء أختص به من الأدعية، فقال: إذا أخلصت في طاعة الله وأعترفت

برسول الله (ص) وبحقنا أهل البيت عليهم السلام ودعوت بهذا الدعاء الذي أدعوه به دائماً وقد سألت الله أن لا يخيب من دعاء به في مشغلي بعدي.



مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)
المقر: مركز الرئيسي - قم المقدسة

مدير التحرير
ضياء الجواهري
مدير الأمانة
ضياء الزهاوي

المستشار العام
علي شاكاشي
066 403 74 654



الطبعة الأولى
الجمهورية الإسلامية في إيران
الطبعة الأولى
الطبعة الأولى
الطبعة الأولى

الطبعة الأولى

الطبعة الأولى
الطبعة الأولى
الطبعة الأولى

الطبعة الأولى
الطبعة الأولى
الطبعة الأولى

الطبعة الأولى
الطبعة الأولى
الطبعة الأولى

الطبعة الأولى
الطبعة الأولى
الطبعة الأولى

الطبعة الأولى
الطبعة الأولى
الطبعة الأولى

الطبعة الأولى
الطبعة الأولى
الطبعة الأولى

الطبعة الأولى
الطبعة الأولى
الطبعة الأولى

من خارج إيران: على صديق محترم،
القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك
بمبلغ 35 دولاراً على بابتك لدى إيران - شعبة قم -
شعبة (35) رقم الحساب (35-35) مؤسسة في
البيت وقابل الجمهورية الإسلامية - شعبة
مصرفية بمبلغ 35 دولاراً تحول على بابتك لدى
إيران - شعبة حياض شهابي قم - شعبة (35-35) رقم
الحساب (35-35) ضياء الجواهري و شعبة من
الحوالة إلى عنوان إدارة البعثة مورب 35353535
مع تعهد العنوان الجاهلي الكامل للعشرون.

كلمة العرو

السلام عليكم اصدقاء ميلين في كل مكان كنتم في
ارض الله الواسعة.

هذا القدر بحد في شهر جمادى الأولى من هذا
السنة. وأبرز ما في هذا الشهر سائيد تملك من
المؤمنين النامل والتفكير والتدبر هي:

وفاء الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء سلام الله عليها.
التي نوهت بعد خمسة و اربعين يوماً او سبعين يوماً او
تسعين يوماً من وفاء ايها المائت النين (ص).

والزهراء عليها السلام في شهر الربيع والورد ثمانية
عشر عاماً. هل من فكر في وفاتها في هذا القمر
ولم تكن نادي هي واسي مريضة بل نول: كانت
وفاتها بسبب مرضها. فلماذا إذن ماتت؟

لكن إذا ما اعتبرنا بانها الدوراء الإنسانية التي نشككت بطقها
من نهار الدنيا. فهي لا يمكن ان تعيش إلا في بجنوة من
التكريم والتقدير عرفانا بمرئتها العلية في الإسلام. وهذا
ما كان يتعامل به معها أبوها المصطفى (ص). أما وانها
بعد رخل والدتها المذمار إلى الرفيق لأعلن قد لاقت

صنوها من التعامل الأرضي والتناسر على مقامها الشامخ
والأدي لمشاغرها الشفافة ما كانت لتجعل كل ذلك حتى
دوت تحريخاً كالوردة التي قطعت من غصنها حتى لفتت
بابها صلوات الله عليه وعليها مكسورة الضلع مخمرة

العين مسقطاً خبيثها. نلكو له ما يرى عليها
وعلى أهل بيتها عليهم السلام.



فاطمة هذا الملاك الظاهر

قال رسول الله



فاطمة

بَصِيْرَةٌ مِّنْ آيَاتِ اللَّهِ إِذَا دُنِيَ

لرضاها يكون إقراراً له على ذنوبه
وتشجيعاً له على ارتكابه البعاصي،
وهذا قبيح في عرف العقل يتنزه
الباري تعالى عنه.

وفي هذا الحديث معنى صريح أن رضا
فاطمة سلام الله عليها وغضبها طبقاً
لرضي وغضب الباري جلّت قدرته، وهو
معنى العصية، وهو نفس المعنى الذي
ورد في آية التطهير النبي أذهب الله
تعالى بها عن أهل البيت # الرجس
وظهرهم تطهراً.

قال رسول الله (ص): (إن الله يغضب
لغضب فاطمة ويرضى لرضاها).

هذا الحديث الشريف رواه الحاكم
النيسابوري في المستدرک على
الصحاحين ج ٢ ص ١٥٢ والذهبي في
میزان الاعتدال ج ٢ ص ٧٢، ومحب
الدين الطبري في ذخائر العقبى ص ٢٩
وغيرهم، ومن نافلة القول أن نعلم
أن الله لا يغضب لغضب عبده من
عباده إلا إذا كان معصوماً، وإلا فإن
غضبه لغضب العبد البدن ورضاها

سيرة علي (ع) في رعيته



قال رسول الله (ص):
(أفضاكم علي)



عن شرح أخبار القاضي نعمان المصري قال أنس بن مالك: كنت مع عمر
بمصر إذ أقبل أعرابي ومعه ظهر (ومعنى الظهر إبل عذبة) فقال لي
عمر: سله هل يبيع الظهر؟ فسألته . فقال: نعم. فقام إليه فاشتري أربعة
عشر بعبرا. ثم قال: يا أنس الحق هذا الظهر يعني بالخضيرة. فقال
الأعرابي: جردها من أحلاسها وأفتابها. فقال عمر: إنما اشتريتها بأحلاسها
وأفتابها فاختلغا. فاستحكما عليا (ع) فقال لعمر: أكنت اشتريتها عليه أفتابها
وأحلاسها؟ قال عمر: لا. فقال علي (ع): جردها له فإنما لك الإبل. فقال
عمر: يا أنس جردها وادفع أحلاسها وأفتابها إلى الأعرابي.



فدك وحق الزهراء الملعن - دراسة تحليلية

بحضور أمير المؤمنين (ع) والحسن والحسين وأم أيمن. والنحلة هي الهبة. والهبة نوعان: هبة معوضة وهبة غير معوضة. والهبة المعوضة لا يمكن الرجوع بها، لأن العوض كان مدفوعاً مقدماً من أموال خديجة، فلا يمكن استرداد فدك من فاطمة عليها السلام بأي حال من الأحوال. هنا في النحلة، وهي إحدى وسائل التملك الشرعية، وأما الوسيلة الشرعية الثانية فهي قاعدة اليد التي يعمل بها المسلمون وغير المسلمين، فلو أن شخصاً يسكن بيتاً، ولكن ليست لديه ورقة إثبات شرعية على ملكيته فبهد على هذا البيت حجة له. فمن ادعى أن هذا البيت ليس لصاحب اليد عليه أن يقدم الدليل وإلا فاليد إمارة على الملكية. والزهراء روي أنها كانت بينما على فدك مدة ست سنوات تتصرف بها على مرأى ومسمع من المسلمين، فلو كانت فدك خاضعة للملكية العامة لكان النبي (ص) انتزعها منها، أما الوسيلة الشرعية الثالثة للتملك فهي الإرث، وقد أقامت بابي هي وأمي الحجة القاطعة في ذلك بما أوردت من آيات بينات فقالت: أفلا أرث والذي وقد قال تعالى: (وورث سليمان داود)، وقال فيما اقتص من خير يحيى بن زكريا: أفهب لي من لدنك ولداً يرثني ويرث من آل يعقوب وأجعله رب رضيعاً)، وقال تعالى: (وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض). فبدعوى النحلة وهي الهبة المعوضة التي لا يمكن استردادها منها قال أبو بكر لها: ما بلغني أنها لك ملك، فقالت: (أنحلنيها أبي). فقال: لا أقبل الدعوى إلا بالشهود، فهنا يتبين لنا مقدار إيمان هؤلاء الصحابة الذين يرون شهادة الله لها بالطهارة، ويطلبون منها الشهود، فاشاهد ليس له نور إلا تأييد الدعوى وتعزيز صديق صاحبها، فإذا كان المصطفى صادقاً فما الحاجة إلى الشاهد، ومع ذلك فقد آتت رويها بالشهود الذين حضروا واقعة النحلة، وهم أمير المؤمنين (ع) والحسن والحسين عليهم السلام وأم أيمن رضي الله عنها.

بمناسبة شهادة الزهراء عليها السلام في الثالث من جمادى الأولى تذكر ما يلي:

الزهراء فاطمة صلوات الله وسلامه عليها هي أحد أفراد آية التطهير التي أذهب الله تعالى بها عن أولئك الأفراد الخمسة الرجس وطهرهم تطهيراً، والرجس حسب تفسير جميع المفسرين كل الخيانت والمنكرات القولية والفعلية الظاهرية والباطنية وحسبك أن الله تعالى أراد أن يجعل هؤلاء الخمسة طاهرين مطهرين، فكيف يكونون؟ ولذلك نجد تفسير تلك المناقب التي خصها بها رسول الله (ص) من أن الله تعالى يرضى لرضاها ويغضب لغضبها، أو أنها بضعة النبي (ص) يؤليه ما يؤليها. وأنت أيها القارئ إذا تأملت خطبتها صلوات الله وسلامه عليها بعد وفاة أبيها (ص) في محفل المهاجرين والأنصار ولم يتجاوز عمرها الثمانية عشر عاماً تعلم ما خص الله به أهل هذا البيت من أن الفصاحة والبلاغة والفقه والأحكام كانت طوع بعبها تنتخب منها ما تشاء، لإقامة الحجة والدليل. وقد أقامت تلك الحجة لكل مؤمن عاقل ومنصف غير مكابر. فدك تدخل في أراضي الأنفال التي يتصرف بها النبي (ص) كيفما يحب، لأنه لم تؤخذ بحرب ولا قتال، وإنما صالح أهل فدك النبي (ص) قائلين: نصالحك على نصف أموالنا مقابل أن تبقى في هذه الأرض، ونزل جبرئيل على النبي (ص) قائلاً: أو آت ذا القربى حقه! فاستفسر منه النبي (ص) من هم ذوو القربى؟ فقال جبرئيل: (إن الله يأمرك أن تعطي فدك لفاطمة، عوضاً عما أنفقته أمها خديجة من أموالها في سبيل الإسلام). ومعلوم أن أموال خديجة كان يضارب بها كل مجتمع قريش، وما من بيت من بيوت مكة إلا وهو يستفيد من أموال خديجة، إلى أن انتهى بها العطايا أن تنام مع النبي (ص) على جلد كيش!!! فاستدعى النبي (ص) فاطمة عليها السلام في بيت أم أيمن وأنحلها فدكاً

سيرة المتشريعة في حق الملكية. أما الوسيلة الشرعية الثالثة للتملك وهي الإرث فقد ردت بحديث (نحن معاشر الأنبياء لا نورث) وهو حديث لم يشهد به إلا أبو بكر وبعد ستة أشهر جاءت عائشة تشهد به ومعلوم أن جميع المذاهب الإسلامية ترى أن القرآن لا يخصص بخير الواحد، فإذا قال القرآن أن الناس كلهم يورثون فلا نستطيع أن نأتي من السنة برواية تخرج الأنبياء من العموم، باعتبار أن القرآن قطعي الصور والخبر قطعي الصور، ولذا قالت الزهراء عليها السلام: (وأنتم الآن ترعمون أن لا يرث لي ولا حظوة من أبي، أفخصكم الله بأية أخرج منها أبي؟ أم تقولون أهل ملتين لا يتوارثان؟ أو لست أنا وأبي من ملة واحدة أم أنتم أعلم بخصوص القرآن وعمومه من أبي وابن عبي). وحينما أتت الخلافة إلى عثمان جاءته عائشة وحلصة فقالتا: ادفع لنا حقنا من الميراث، وكان منكنا فاستوى جالسا وقال: والنبي يورث؟ فإذا كان يورث فلماذا منعت الزهراء من الميراث وإذا كان لا يورث فأبي حق تطالبن به، أولست أنت وهذه الجالسة يعني حلصة وأعرابي يتوضأ ببولة شهنتم عند أبيك أن النبي (ص) قال: (نحن معاشر الأنبياء لا نورث). قالت: بلى، قال: فأبي ميراث تطالبن به، فخرجت وقالت: هذا قميص النبي لم يبل وقد أبلى عثمان سنته، ورفعت قميص عثمان!!!

فقال الخليفة: الحسن والحسين فرعان، وشهادة الفرع للأصل لا تجوز، أما علي فيجر النار إلى قرصه، وأما أم أيمن فامرأة أعجمية، وهذه أحكام ما أنزل الله بها من سلطان!!! فعلي (ع) الذي هو أحد أفراد آية التطهير وهو الذي قال عنه رسول الله (ص): (علي مع الحق والحق مع علي (ع)) لم تؤخذ شهادته والحسن والحسين عليهما السلام اللذين طهرتهما السماء، تطهيرا واللذين هما سينا شباب أهل الجنة لم تقبل شهادتهما، وكذلك أم أيمن التي هي من أهل الجنة حسب قول رسول الله (ص) لم يأخذوا بشهادتهما، لأنها أعجمية، وكان الأعجمي لا تقبل شهادته!!! فهل هذا إلا رد على القرآن الذي طهرهم تطهيرا، وهذا نسأل هل الترم الخليفة بهذا الرأي إلى النهاية أم لا؟ فإذا كانت شهادة الفرع للأصل لا تجوز فكيف قبل الخليفة شهادة عائشة بأنها سمعت النبي (ص) يقول: (نحن معاشر الأنبياء لا نورث). أليست عائشة فرع لأبيها فكيف قبلت شهادتها لأبيها ولم تقبل شهادة المطهرين من السماء، للمطاهرة المطهرة أمهما، ثم كيف يطلب الخليفة العالم بأحكام الشرع من الزهراء عليها السلام أن تقدم شهودا وهي صاحبة يد على منك، وكان عليه إن لم يصق الزهراء عليها السلام وهي سيدة نساء العالمين أن يطلب الشهود ممن له خلاف على دعواها لا أن يطلب منها وهي صاحبة يد، فهذا خلاف سيرة العقلاء وخلاف



في ولادة بطة كربلاء عقيلة بني هاشم

سلام الله عليها

أمرعتني: كان ربحا حاصفا اسودت الدنيا عنها واطلمت
مفرجت إلى شجرة عظيمة فتعلقت بها ، فقطعتها
الرياح فتعلقت بفرع آخر فكسرت الزجاج أيضا لم
سارعت فتعلقت بأحد فرعين من فروجها فكسرت
العاصفة أيضا لم استيقظت من نومي. فاجعلني
النبي (ص) باليك، ومعه لها رؤياها هالكا: أما الشجرة
فجدد، وأما الفرع الأول فأمته فاطمة، والثاني أبوه
علي . والفرعان الآخران هما أخواته الحسنان. لسود
الدنيا لفقدهم ولتيسين لباس الحداد في رزيتهم. ولم
لخص إلا أيام حتى صدقت رؤيتها عليها السلام بوفاء
جدها العظيم لم تتابعت عليها الرزايا....

فالنبي (ص) لم يدفن بعد وإذا بأبطال السفيرة
يخصمون حق أبيها الشرعي في خلافة الله
ورسوله (ص) إلى هجوم القوم على دارها وما أصاب
أمتها الزهراء عليها السلام من جرا. ذلك من أسفاط
جنتها وتكر ضلوعها وخصب فده عنها إلى أن رحت
إلى ربها ولم لخص على وفاء رسول الله (ص) إلا قدره
وحيزه لم تطل أكثر من ثلاثة أشهر على أبعد
الاحتمالات. وهي في صغر الورد لثانية عشر عاما.

في السنة الخامسة من هجرة النبي (ص)
وفي الخامس من شهر جمادى الأولى ولدت بطة
كربلاء عقيلة بني هاشم في المدينة المنورة. وسارع
النبي (ص) إلى بيت بضعته الطاهرة لها علم بولادة
حفيدته. فأخذها وهو حزين النفس ودموعه لجري
على وجنتيه. وقد ضمها إلى صدره. وأخذ يوسعها
رشفها ولقيلا. فلما رأت ذلك أمها فاطمة صلوات الله
وسلامه عليها استغربت من بكائه قائلة: ما بك يا
أبي لا أبكي الله لك شيئا؟ فقال (ص) بصوت حزين: يا
فاطمة اعلمي أن هذه البنت سوف تصيب عليها
المصائب والرزايا بعدى وبعدك). لم تناولها أمير
المؤمنين (ع) مقبلا إياها فقالت له الزهراء عليها
السلام: سمها....

فقال: ما كنت لأسبق رسول الله (ص) في تسميتها. وهنا
هبط رسول السماء على النبي (ص) قائلا: سمها زين.
فقد اختار الله سبحانه لها هذا الاسم. وأخبره بما
يجري على هذه المولودة من مصائب ورزايا ومحن.
ونشأت عقيلة بني هاشم في بيت الوحي والتفصيل في
كف أبيها أمير المؤمنين (ع) ورعايته أمها حيدة نساء
العالمين وحب وحنان جدها رسول الله (ص) وصطف
ولطف أخويها الحسن والحسين. فحفظت القرآن
وتعلمت الأحكام ولهمزت بالمعق والشرع والكرامة
أضاه لها حياها الله تعالى به من ذلك. حاد وقطبه
ظاهرة. فحفظت أحداث جدها العظيم وأحكام الدين
وفواصد التربية وأصول الأخلاق. وقد روت خطبة أمها
الزهراء الزرخية في الاحتجاج على قادة السفيرة
ومعزها لا يتجاوز الخمس سنين. وفي يوم من الأيام
رأت العقيلة في منامها رؤيا أمرعتها فهرعت إلى
جدها الرسول (ص) فقالت: يا جداه رأيت البارحة رؤيا





بيضاء: (لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً). فساد لهفته المباركة المنعمه لدخوة جده (ص) وسيرة أبيه (ع) في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتف معه أصحابه الأوفياء، ولكن دون ما يريدون سبوقاً مشهورة ورماح قائلة وجهوش لملأ اليد. ومهما حاول (ع) أن يغير هذا الجيش الضال يثيق خطابه وصريح مراده، ولكن حلت اللعنة الإلهية على ذلك الجيش الضال الذي لم يميز بين عبده رسول الله (ص) وبين عزاد يزيد الفاسق الفاجر وعقيله ابن مرجانة. فلم يتركوا رحلته رسول الله (ص) وأبنائه وإخوانه وأنصاره في صحراء كربلاء، إلا جثثاً فوق رمعلها في مشهد لم ير التاريخ له مثيلاً في القسوة والخبث والحقد والدناءة.

وهنا جاء دور العقيلة بطله كربلاء، لتتم دور أخيها سيد الشهداء (ع) في لهفته المباركة فاسقطت الفجاج الذي نعتت به تلك الوجوه الكافرة التي تسلطت على رقاب الناس باسم الإسلام ومزقت أوفهم وجباهم بالتراب، وإذا بهم ليسوا إلا كفرة حاقدين ومضاه مناهقين ارتدوا لباس الإسلام زوراً وثافاً وظهر لباس من هم هؤلاء الأمويون وما هي أهدافهم وغاياتهم. وهو ما كان يهدف إليه سيد الشهداء (ع) في لهفته العظيمة.

ثم شاهدت ظلم السفيرة لبيها (ع) خمسة وعشرين عاماً عاشها (ع) صابراً كاطما يرى لرائته نبيد وحقه مخلصاً. حتى إذا قام ثالث القوم وقام معه هو أبيه بقضمون مال الله قصصة الإبل ليلة الربيع، فاندشت لذلك أمه الإسلام من أفعاله وأحداه فلم تتركه إلا الرأ بعد عين. فلما أن قام أمير المؤمنين (ع) بالأمر نكت الناكثون وقسط القاسطون ومرق المارقون ولم يلبث أن جاء شهر الله، وجاء معه أهلى الأشعيا، فحصب لحيته الكريمة من فصوص دم رأسه. وهي ترى سلام الله عليها ما حل بأبيها رغم جهوده الجبارة في أن يعيد الأمة إلى صراط رسول الله (ص) ويقيم الفقير والبعيد بتعمه الإسلام فعالت أمه الإسلام خصصاً للكرمة وألما وحرقه لمصائبه. وإذا كان هذا حال الأمة، فكيف بها سلام الله عليها وهي ترى هذا الصملاق العظيم نخلو منه الساحة ويستوحشه المحزاب، فيتلذذ الفرصة أعداء الرسالة الذين حاربوا جدها الكريم في دعوته وأنا بهم اليوم يشهدون سيوف الانتقام منه في ذرته، ويتسلط على أمه الإسلام طاميه بلى أمية. يبرزها أمراً ويهضم العذاب صبا على أهل بيتها، فيموت أخوها الأكبر سبط رسول الله الحسن بن علي بسم معاوية ويقتل هو أمية ومعهم صاحبة الجمل يعلتوها صريحة قائلة: (لا تدخلوا بيتي من لا أحب) وقال مروان: (يا من هبنا هي خير من دمه، أيدفن الحسن عند جده، ويدفن عثمان خارج المدينة، لا يكون هذا وأنا حي). ثم وزع السلاح على بلى أمية ورهيت جنازة الإمام (ع) بالسهم. فاضطر الحسين (ع) وهو ماشم أن يذهبوا بجنازة إلى البقيع عملاً بوصية الإمام الحسن (ع). وما انقضت سنوات معاوية التي أفرغ فيها الإسلام من محتواه فقتل المؤمنين العابدين الصابرين. وفرد عباد الله الصالحين، وعاث في الأرض فساداً، فلما انتهت أيامه أراد أن يورث الغلبة لابنه الشريد يزيد، ولا من يتنفس ولا من خاضب لله تعالى غير الحسين سبط رسول الله (ص) وسيد شباب أهل الجنة فقد أصلها ناصحه



مفارقات

ما حُجِّثَ لا يخرج إلا لكنا

لا أدري والله من أين أبدا ولا أدري إلى أين انتهي من رجل يسميه السلفية بأنه (شيخ الإسلام) وهي تسمية باطلية بكل ما لهذه الكلمة من معنى، ولم ترد هذه التسمية لرسول الله (ص). لكن بالله عليكم أيها المسلمون مكنوتوا منصفين واحكموا على هذا الرجل بدون تعصب. فابن تيمية قضى حياته بالسجون إلى أن هلك فيها، وذلك لأن كتاباته التي كان ينشرها كانت مخالفة لجميع المسلمين، ولذلك كان علماء المسلمين حينها يطلعون على كتاباته يولفون له لجنة لمحاكمته عليها ثم يصدرون أحكامهم بالسجن عليه في سجون الشام أو القلعة في الإسكندرية إلى أن منعوا عنه القلم والكتابة، لأن كل كتاباته ضلال في ضلال، ومن ذلك ما حوكم عليه ابن تيمية على بقضه لعلّي (ع)، وقالوا عنه: إنه ناصبي يناصب أهل البيت عليهم السلام العناء، فهو بطلن بالأحاديث الصحيحة الواردة في حق أمير المؤمنين (ع) التي قال فيها رئيس مذهبه أحمد بن حنبل، لقد وردت في علي أمير المؤمنين (ع) الكثير من

الأحاديث الحسان بالأسانيد الحسان. أما هو فيزعم أن عليا (ع) قاتل من أجل الرئاسة لا من أجل الدين، ويزعم أن إسلام علي (ع) مشكوك فيه لصغر سنه، وأن تواتر إسلام معاوية وإسلام يزيد بن معاوية أعظم من تواتر إسلام علي، هكذا جاء في كتابه منهاج السنة، فإذا كان ابن تيمية جاهلا بالقباء الإسلام الذي قام بدعوة نبي الإسلام (ص) وسيف علي (ع) وبيان علي (ع)، فهل يعد شيئا للإسلام أم عدوا ناصبيا لأهل بيت النبي (ص) الذي أمر الله تعالى بمودتهم في آية اللود وولايتهم في آية الولاية والصلاة عليهم في الصلاة اليومية واعتبره النبي (ص) نفسه في آية المباهلة، ونص عليه الله ورسوله (ص) في غدير خم بأنه أولى بالمؤمنين من أنفسهم بعد رسول الله (ص) وهو مولى كل مؤمن ومؤمنة، فالحكم مزك لکم أيها المنصفون.

المعرفات كاتب حنبلي!!!

يقول ابن حجر العسقلاني، طالعت كتاب ابن تيمية في الرد على الرافضي فوجيته شديد التحامل في رد أحاديث جبار في فضل علي (ع)، ولذلك يقول حسن بن قرحان المالكي في كتابه (قراء في كتب العقائد للمذهب الحنبلي) يقول: (ولذلك نشأنا هنا في الخليج عامة وفي المملكة السعودية خاصة على أن الشيعة فيهم معظم صفات اليهود والنصارى، وأنهم أسوأ من اليهود والنصارى وطبعت في ذلك الكتب، وتوفشت عليها الرسائل العلمية، وكل هنا اختلافا من ابن تيمية في منهاج السنة، وقد اعتمد فيها على روايات مكتوبة من أحد الرواة الكذابين، وهو عبد الرحمن بن مالك بن معول رواها عن والده عن الشعبي، وهما بريهان من تلك الرواية).



من هو الماعزم بالسنة ومن هو المخالف لها ؟

قال رسول الله (ص): (روروا القبور، فإنها تذكركم الآخره) وحتى عند الحبايلة فإن ريارتها مستحبة، قال علي بن سعيد سألت احمد بن حنبل عن رياره القبور تركها عندك أفصل أو ريارتها، قال: ريارتها وقد رايت عريزي القاري أن من السنة الصحيحة رياره القبور، حتى قال صاحب كتاب (الشرح الكبير) أن من يمنع ذلك ليس من أهل العلم، لكن الحبايلة فقط يصنعون منها، وذلك لأن الشيعة يلترمون بها، وهذا يهدبهم في مور كبيرة كما يلي قال النووي، قال أبو علي الطبري الأول في رعات أن يسه القبر، لأن التسطيح صار من شعار الرافضة، وهذا غير صحيح، لأن السنة قد صحت فيه وقال ابن يمية أن الجهر بالبسملة سنة، ولكن لأن الرافضة اتحدوا شعارا لذلك هو يرى ترك الجهر بالبسملة، وكان أحد مؤلفيهم في كتاب (الهداية) أن المشروع هو التختة باليمين لكن لم اتخد الرافضة عادة جعلنا التختة باليسار، وقوه المشروع يعني أن السنة الصحيحة هي التختة باليمين، ولما كانت الشيعة تلترم بها حالوها إلى التختة باليسار فاضطر عريزي القاري من هو الملتزم بالسنة، ومن هو المخالف لها؟



جعل الله الحرام الحرام أمنا للعاس!!!

إن بيت الله الحرام جعله الله تعالى أمنا يلجإ إليه الخائف والمستجير والعايد والداعي والمتوسل، وكان هذا الحرم حتى في الجاهلية أمنا لا يسهك فيه الدم، لكن الأمويون له يحترموه، وما كان عليهم أي مانع إذا أرادوا أمرا أن يحالفوا حرمة، ولذلك اضطر الإمام الحسين (ع) أن يخرج من بيت الله يوم التزوية اليوم الثامن من ذي الحجة خوفا من أن تستباح به حرمة هذا البيت، إذ إن جلاورة يريد جاءتهم الأوامر بأن يقتلوا الحسين (ع) ولو كان متعلقا باستار الكعبة، فلما خرج الإمام الحسين (ع) من مكة كان عمرو بن سعيد الأشلق واليا عليها من قبل يزيد، فلما سمع بخروج الحسين (ع) من مكة قال لجلاورته: إركبوا كل بعير بين السماء والأرض وأطلبوا الحسين وقتلوه ولو كان متعلقا باستار الكعبة، وما أشبه اليوم بالبارحة فإن السلفيين الوهابيين ورثة بني أمية سبكوا الدماء وقتلوا الناس في هذا الحرم، وارهبوا حجاج بيت الله وضيوف الرحمن خوفا من صيحات المومنين بالبراءة من المشركين لأنهم العملاء يعلمون في قرارة أنفسهم أنهم الأدلاء لأمريكا وهم الصابغ للطبيعة للبيت الأبيض، ولذلك صار هذا البيت العتيق تصدر منه يوميا دعوات التكفير بحق المسلمين يمينيا وشمالا طبقا لأوامر اسبايدهم وشعارهم في ذلك (فرق تسد)

كيف تخلصت من الهوت الحقوق؟



القدس كيت فيها مساعدا لبعض المؤمنين ومخلصا إياهم من زمرة صدام الحاقدة على المتدينين ومبغدا لأرواحهم من لوت، لاني كنت أعلم أنهم بريئون وليس لهم ذنب إلا تدينهم وزيارتهم لإمامهم (ع)، ولذلك كيت قلعا خوفا من علمهم بي وما قدمت من عمل لإنقاذ אחوتي المؤمنين. لكي كيت الود بقبر أبي عبدالله (ع) باب الحوائج إلى الله تعالى، وكنت أحاطه بهذه العبارة: يا أبا عبدالله، إيك تسمع كلامي وترى مقامي، وإنك حي عند ربك ترقي، فاسأل ربك وربي في قضاء حوائج المؤمنين وحوائجي ولكن وبعد أن مرت تلك الأيام العجاف قبض علي أزام النظام وانهالوا علي بالصرب المرح بالسياط، وعتبوني أنواع

يقول السليمون: إن التوسل بالأئمة عليهم السلام شرك في العبادة، ونحن لدينا الشواهد والبراهين على أن الله تعالى جعلهم عليهم السلام وسيلة إليه، فمن استجار بهم وتوسل إلى الله تعالى بهم وأخلص النية استجاب الله تعالى له، وفيما يلي شاهد على ما نقول:

في سنة ١٩٨٥ م في زمن البعث الكافر وأجهزته القمعية كان لرحل من درية رسول الله (ص) دكان مجاوز لصحن الإمام الحسين (ع)، فحيما يهي عمله يذهب لزيارة سيد الشهداء (ع) في كل يوم مع نخبة من المؤمنين

يقول هذا الرجل: في آخر سنة ١٩٨٥ م حدثت أحداث خطيرة في مدينة كربلاء





بي، هذا والضرب مستمر على ظهري، ولكني والله لم أحس به، وكأني كنت مستغرق في نوم عميق، وهنا جاءني صوت عال وقبضة أحد الجلادين على ظهري يقول: اعترف، وإذا بي أسمع نداء حميا من وراء حجاب يقول لي: لا تعترف، فقلت لهم: بم اعترف، وكان الشاهد واقفا امامي منتظرا مني ان أقول الحقيقة لينجو بنفسه، وإذا به يدفع فجأة ويقول: لا يا سيدي هذا بريء من هذه التهمة، إنما الذي فعل ذلك رجل آخر غيره، وهنا انهار الضرب عليه من كل مكان حتى حلت أنه سيموت وتركوني ثم أطلقوا سراحي بعز واحترام، واعتدروا مني ووصلوني بسيارتهم إلى محل عملي، وذلك كله من بركات التوسل بالحسين صلوات الله وسلامه عليه.

العذاب، يريدون مني الاعتراف بعمل قمت به في تخليص اخواني المؤمنين من قبضتهم، فمارسوا معي أساليبهم القمعية وسالت دمائي على ثيابي حتى كنت أقطع بأن التهمة قد ثبتت علي، وليس لي من سبيل لنفيها، فقادوني إلى غرفة المدير العام قائلين: اتيناك بالمجرم يا سيدي، فآخذ يستحوبني بأساليبه الإرهابية، ولم استطع التهرب منه وقد حضر الشاهد وهو صديقي وقد كان معتقلا عندهم وقد اعترف علي وقص الحقيقة بما قمت به، فأردت الاعتراف وأنا أعلم باعتراضي بقودني إلى الإعدام.

وفي هذه الاثناء انتابني شعور بأن أتوجه إلى سيدي ومولاي الإمام الحسين (ع) لينجيني من هذه التهلكة، واحدني هذا الشعور إلى صريحه، وكأني واقف جنبه واتوسل به بقلب منكسر وخطر محقق



كيف تكسب الدنيا بالثبات

فقال ابو اسحق وهذه حرمة على عواصمهم، ثم كرر عليها صلبه، فقال يا لأمير بالعطية طلق من ساني بالمشاة، فعطها واحمل لها العطاء، فقالت: شكرتك يا افتخرت بعد عني، ولا ملكتك يا استعيت بعد فقر، ولا جعل لك اي لثيم حاجة

ولقد مكنا بملك هذا المصير بطلبها الله ويحبى اليها دجلة ثم قالت: فبيما نسوي الناس والامر امرنا لنا نحن فيهم سوقة بنصف ثم بكت وبكى لبيكاتها، ثم قال: انصكري حاجتك يا سيدة العرب.

استدعى سعد بن ابي وقاص لما كان اميرا على العراق، خرقه بنت السيمان بن المغيرة، فحصرته في جماعة من بسائها كلهم يلبس ربه، فقال: اينكن خرقه بنت السيمان؟ فقالت: وما تريد يا سعد، والله لقد امسيتها دواء واصبحنا داء.

كيف عاد الخاسر محزباً

جعفر(ع)، فقال نبيع، ما رايت اعجب من هؤلاء العوم (يعني الرشيد وبني العباس) يفعلون هذا برحل لو يقدر على رؤسهم عن السرير لفعل، اما انهم خرج لاسوانه، فقال له عبدالعزير: يا تفعل، من هؤلاء اهل بيت قل ما تعرض لهم احد بحطاب الا وسوءه في الجواب سمة يبقى عارها عليه مدى الدهر. فلما خرج الإمام موسى(ع) قام اليه نبيع فاحد بلحاء حمارة وقى به من اسف؟ قال الإمام(ع) يا هذا ان كنت تريد النسب قاتل ابن محمد حبيب الله ابن اسماعيل نبيح الله ابن ابراهيم خليل الله ومن كنت تريد البلد فهو الذي فرض الله عز وجل عليك وعلى المسلمين - ان كنت منهم - الحج اليه، وان كنت تريد لها حرقه هو الله ما رضي مشركو قومي مسلمي قومك اكفاء لهم حتى قالوا: يا محمد، اخرج لنا اكفاءنا من قريش، ثم قال له الإمام(ع)، حل عن الحمار، فخلى عنه وبه ترعد وانصرف محزباً، فقال له عبدالعزير: ألم اقل لك

في عهد هرون الرشيد قدم رجل من انصار اليه بصل له نبيع) وكان عريفا فوقف على باب الرشيد وسعه عبدالعزير بن عمر بن عبدالعزير وفي هذه الاثناء جاء الإمام موسى بن جعفر(ع) على حمار له فلفاد بحاج بالاضرم والاحلال وحرمة كل من كان في باب به عجلوا به بالذبح، فقال نبيع عبدالعزير من هذا لسيح؟ فقال له الا تعرفه؟ هذا سيح ال بي صاب هذا موسى بن



مناظره بين رجل وعبد الملك بن مروان

بصيهم ذوبهم؟ قال: بلى. فقال الرجل: يم إبن سميت أمير المؤمنين، ولم يومرك الله ولا رسوله ولا المسلمون؟ فقال عبد الملك: أخرج عن بلادك ولا قنلتك، فقال الرجل: ليس في هذا الجواب عدل ولا إنصاف، ثم خرج

فقال: لا. فقال الرجل: فهل كانت بيعة لك في أعناقهم فوفوا بها؟ فقال: لا. فقال الرجل: فهل احتارك أهل الشورى؟ قال: لا. فقال الرجل: أغليس قد فهرتهم على أمرهم واستأثرت

قال رجل لعبد الملك بن مروان: أباطرك وأنا أم؟ قال نعم. فقال الرجل: أحرمي عن هذا الأمر الذي صار إليك أبهى من الله ورسوله؟ قال: لا. فقال الرجل: فهل اجتمعت الأمة وتراضوا بك؟

السدة على العلام ولم يستصع ناديتها، فخرج متبكرا حتى أتى قبر غالب واستجير به وجاء إلى المرردق والى حصياته في حصه فقال له: ما لك؟ قال: إني مكاتب وقد عجزت قال المرردق: وكم كتابتك؟ قال: ألف درهم، فأعطاه المرردق: ألف ثلثائة، وألف مائة له، وداغة سوناء وكسوة في الحال.

أنتي فعادت يا تميم بمالك وبالحصرة السائي عليها ترقيها فلما قرا تميم الكتاب شكك في الاسم هل هو حبش أم حبش فأخرج ستة ممرات أسماؤهم بين حبش وخبش وأرسلهم إليه وشاهد آخر رجل من بني مضر مكاتب غلاما له على ألف درهم بoudia إليه خلال سنة، فأنقضت

الباء بالهالكة

المرردق الشاعر كان رئيسا لعشرة بني تميم، وكان يارا بوالديه، إذ انعد هو بنوع من البر لم يسبقه أحد إليه، وذلك أن غالب بن صعصعة والد لما توفي بمصطفة يقال له (سيف مكاطمة) تقع في الطريق بين البصرة والبحرين، فلقه على زابية وإلى على نفسه أن يكون قبر أبيه معمورا لا يستجير به أحد إلا أجاره، وقد وهى الرجل بذلك فقد حياته يوما عجزور قالت: إني استجرت بقبر أبيك وتيتك منه بخصيات، فقال لها: ما شاك؟ قالت: إن الوالي تميم بن زيد والى الحجاج أخرج ابني وفرقة عيني (حبش) ولا معيل لي سواه، فكتب إلى الوالي

تميم بن زيد لا تكون حاجتي

يظهر، فلا يعيا عني جوابها

وهب لي حبسا، واحتسب فيه مئة

لعبرة أم لا يسوع شرايها



قيمة الأبدان وحسن الخلق

المؤلفون:

کیماۃ، عبیٰ حسین اطہر

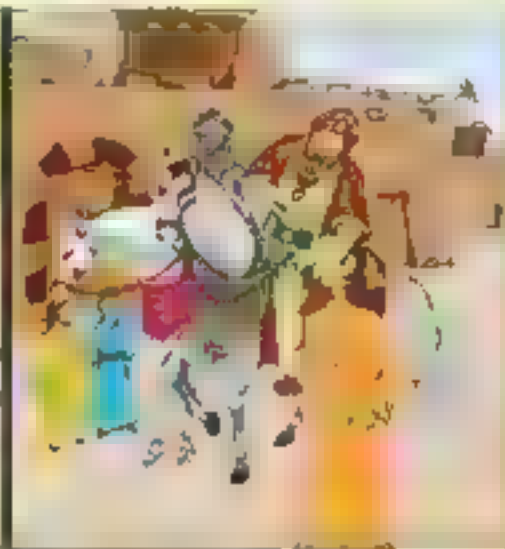
فانيسر الخيل بجبل وقعه يحيى في عودهم الفخا طحت لو يره
مر بها في مقلع نيب للجلو يتكوه لجلو. فرب مالاب يسمعه ويرمه



فأمر الملك بإحضار شالبيه



هذه الملك وورود بانهي في مهنة عسكرية غير مضمونة
يعلمون صاحب الملك بانها في حساب حسن الفوائد والقيمة والقيمة في
سحبها قال في حق ما هو عكسها قال في مهنة عند الله قال
في حال غير عكسها قال في حاله في سواد ما يصح ان يكون مبدأ



وباذى مديته من حب ان ينتظر الى تاديب الملك لاحد
سوى الالاب فلهحصير في الحكان الغلابي



فسمع ذلك الغلام فحصر وحكان ذلك الرجل يراى



فقال الغلام بعد عشرين ساعا لك بها ولكن لا تفكر بزيوت
مديته لى فاستغرب الملك من هذه المصادفة وقال يا ابن
الله كيف وبعد يا ابن الغلاب قال يا ابن عمي وبعد يا ابن



فاكرمك الملك سامية وعسى عن اميه

فبينما كان الملك قد دخل وسنه بحرية ثم وقع فيه
لعمريه ديار فقال الملك مستغربا وسنه كبر حقي ؟



فقر الملك وله دابة فقال ان هي احسن مربية فقربني
احسن مربية ان حصرة الملك وحدث له بحسن مربية امي
فعرسه نسخت حصرة الملك



اختر ذكاءك

أحاجي والغار

١- ما هو معنى قول الشاعر،

إن للهي إلها فوقه

يقصم العاصي ويعطي من شكر

إن فرعون وهامان معا

والنبيين جميعاً في سقر

٢-

نصف اسم من أهواء في بهضة

ونصفه الآخر في البصرة

إن كنت ذا عقل وذا فطنة

فإنه في المد والجزرة

٤- ما هو؟

وذي نحول رأكع ساجد

أعمى بصير دمه جاري

ملازم الخمس لأوقاتها

مجتهد في طاعة الباري

٢- ما هو؟

أي شيء طاب أكله

ناعماً في الحلق لين

كيف يخفى عنك يوماً

وهو في التصحيف بين

آية وحكاية

لو عرجت علينا حتى ندرت قدورنا، قال لهم، وما هي قدوركم؟ قالوا حمز بنا كنا نركبها، فقامت ودبحناها، فبدأ رسول الله (ص) من القبور فأكفأها برجله، ثم انطلق ودعاني، فقال لي ادع بلالا، فمما جئته ببلال، قال يا بلال اصعد، فقبس فتاد عليه، ان رسول الله (ص) حرم الجني والصب والحمز الاهلية، لا فانفوا اليه ولا تاكلوا من السمك الا ما كان له قشر ومع القشر القلوس، فان الله تبارك وتعالى مسح سبعماية امة عصوا (او صباء بعد الرس) فاحد ريعمانية امة منهم برا وثلاثمائة بحرا ثم تلا الآية، [وجعلناهم حاديت ومزقناهم كل ممزق].

حكم الحمز الاهلية، محمول على الكراهية الشديدة.

قال الله تعالى في سورة سبا، [وجعلناهم حاديت ومزقناهم كل ممزق]. عن أبي سعيد الخدري قال ان رسول الله (ص) مكث بمكة يوماً وليلة بطوى، ثم خرج وخرجت معه، فمر برفقة جلوس يتعدون، فقالوا، يا رسول الله! الغداء، فقال، نعم، فجلس وتناول ريعفاء، فصعد بضعه، ثم نظر الى ادمهم فقال، ما ادمكم مدا؟ فقالوا، انجريت الطاهر انه الجني نوع من السمك، يا رسول الله، فرمى بالكسرة من يده وقام وبحفته، ثم عشيها رفقة اخرى يتعدون، فقالوا، يا رسول الله الغداء، فقال، نعم وجلس وتناول كسرة فنظر الى ادم القوم فقال، ما ادمكم مدا؟ قالوا، صب يا رسول الله، فرمى بالكسرة وقام وتبعته، فمررنا باصص اصفاء فبدأ قدور يعني، فقالوا، يا رسول الله!



طرائف طرائف

من خسر بنرا لأخيه وقع فيها

طا مالب والدة القائد النوري دهولاكو، حاول بعض النوشاة الحاضرين للعيد نصير الدين الطوسي أن يوقع الشيخ في معصية. فقال لهولاكو: يا حصرة القائد، إنه عندما كتمسلمت حينما يعون شخص هنا ويبرلونه في القبر يأتي إليه اطلكان منك ونكبر، فيوجهان له بعض الاسئلة، وهالدك اطرخومة لا تعرف الإجابة هلينا فانا اصبحك رادحال الشيخ الطوسي معنا في القبر حتى يجيب معنا. وما اسدعي الشيخ الطوسي لذلك انبه طا ذير له فقال للقائد: يا حصرة القائد، إن سؤال منك ونكبر يكون لجعجج الناس حينما يعونوه. وانا ايضا تسأل عنه ذلك، فدهني اصبحك عند معانك لاجب منك، أما بالنسبة إلى اطرخومة واندك فأمر ذلك الشخص الذي أحبرك بهذا الطوموس أن يسل معنا في القبر ويجب معنا. فوافق دهولاكو ودفن ذلك الرجل الواضي حيا معنا.

عوده على الاقنصار حيا وميتا

كان لأبي العنابية حلام أسود طويل، كأنه مهران نون وكان يعطيه في كل يوم رجبينه من الخبز فقط بدون أدام، فحاء الحلام إلى صاحب أبي العنابية بفتكي قتلا: والله لا أقبض، وإنني اشتغل طوال اليوم ولا يعطيني إلا رجبينه، فتكلم معه فقلعه يجعلها ثلاثة أرخمة وتؤجر على ذلك. فتكلمت معه فقال: مع لم يكفه القليل لم يكفه الكثير، وهذا حلام يدخل على حمي وبناتي فإن لم أعوده العنابية أهلكي وأهلك مالي وحيالي. ثم ما لبث الحلام أن مات، فتقنه بنون بال معرق فقلت له: سبحان الله حلام قدوم الخدمة كثير الخربة واجب الحق تكفته بنون معرق. كنهه لا يكلفك أكثر من دينار فقال: فإن التفت يلى. والحق أولى بالخير من الطينة!!



جاء الحكم به حيدل الشاهر الكوفي إلى الأمير ابن هبيرة في مدينة واسط. وكان بخيلاً فقال:

أنتك في أمره امر عسرتي وأحبيا الأمور اطععات حسبيها
فإن قلت لي في حاجتي - أنا فاحل فقد تجت نفسي هولت همومها
فقال الأمير: أنا فاحل إن اقتصدت. فما حاجتك؟ قال: خرج ليعني
في كفاة. قال: وكم هي؟ قال: اربعة آلاف. فقال الأمير: تعطيك
نصفها. فقال: اصلح الله الأمير. أتخاف علي المذمة إن أتمنتها؟
قال الأمير: أكره أن أهور الناس هذه العادة. قال: فاحطني
جمعها هنا وامعني إياها طاهراً. إلا فانصبر عليك وافتح إن
هوهم نصف ما طلبوه. فقال ابن هبيرة. احطوه إياها قبضه الله.

وسائل الشعراء لبلوغ ما يريدونهم



إنفاقات



ولي انشوطه بالكوفة رجل أحمج. ثم ولي الإمارة أمير أحمج. فجاء
الحكم به حيدل وهو أحمج. فلقى فقدا أحمج يسأل الأمير فقال ابن
حيدل للسائل:

ألق العصا ودع النمسك والتمسك عملاً ففدي دولة العرجان
فإذا يكون أميراً وويرا وأما فإن الرابع الغنطان

بشار بن برد وجمال الخليفة!



دخل برد به منصور الحميري على الخليفة معدي العباسي وكان
حاله والشاهر بشار بن برد به بشرة قصيدة اندحج فيها.
فيما فرج مع قصيدته قال له برد: يا فتى ما هي صياحيتك؟ فقال
بشار معجباً به. أنشأ البولو. فصحك الطعدي وقال لبشار: وبلك
أنتدر عني خالي؟ فقال يا أحم وما اصنع به فهو يرى ضحا
أحمي يشد الخليفة فتحاً ويسأله عن حملته!!!

لماذا غضب بشار!!!



كان لبشار به بز الشاهر غلام يقوم بتدبير فتون بنته فقدم له
في أحد الأيام قائمة طردوفاته فيهم عشرة دناهم أجور جلاء
مراة. فعصب بشار وصاح به قائلاً: والله ما في الدنيا أحجب من
بلايتك. أن تجلي مراة لشخص أحمي بعشرة دناهم. والله لو
صدمت عيني الخمس حتى يفي العالم في كلام ما بلغت أجرة من
يجلوها بعشرة دناهم.



عنصافير الجنة

(ع) يقول: (إن الله تعالى أعطى شيعتك ومحبيك سبع حصائل: الرفق عند الموت، والأيس عند الوحشة، والنور عند الظلمة، والأمن عند الضر، والقسط عند الثيران، والجواز على الصراط، ودخول الجنة قبل الناس، يسعى دورهم بين أيديهم) (المندوق في الخصال)

ما هي خصال الشيعة السبعة؟

روى جابر بن عبد الله الأمصاري (رض) قال: بينما نحن عند رسول الله (ص) إذ أتفت إلى علي بن أبي طالب (ع) فقال: يا أبا الحسن، هذا جبرئيل

إن له في ظل عرشه ظلاً لا يسكنه إلا من نفس عن أبيه كربه

روى عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن جده قال: ولي عليهما رجل بالاهواز من كتاب يحيى بن خالد البرمكي. وكان علي من بهاها خراج مكان فيها زوال معتمتي وخروج من ملكي. فحلفت أن القاد فيخرجني من ملكي فهربت منه إلى الله تعالى، وتوجهت إلى الإمام الصادق (ع) مستحيراً، فكتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم إن لله في ظل عرشه ظلاً لا يسكنه إلا من نفس عن أبيه كربه، أو عانه بنفسه أو صرع إليه معروفاً ولو بشق تمر، وهذا أحوك والسلام.

فلما رجعت إلى بلدي استأذنت عليه وقلت: رسول الصادق (ع) بالباب، فخرج إلي خافياً وسلم علي وقبل ما بين عيني، ثم قال لي: يا سيدي أنت رسول مولاي؟ فقلت: نعم.

فقال: قد اعترفتني من البار أن سكنت صانداً، فاحد بيدي وأجلسني في مجلسه وفعد بين يدي ثم باولته الرفعة فقراها ووصفها على عبيده ثم قال: مرني بأمرئ، فقلت لكم علي كذب، وكذا ألف ألف درهم، فمحاها عني وأعطاني براءة منها، ثم دعا بصانديق ماله فباصعني إياها، ثم دعا بدونه وغلمانه وكسوته فجعل يأخذ ذابة وغلان وكساء، ويعطيني منكه، حتى شاعبرني جميع منكه، ثم يقول: هل سررتك، فقلت: إي والله وردت على ذلك، فلما كان الموسم رحب إلى الحاج شكراً لله ولرسوله (ص)، ثم صرت إلى سيدي ومولاي الصادق (ع) فلما دخلت عليه رأيت للسرور في وجهه وقال لي: ما كان من خير الرجل؟ فجعلت أحدثه بما جرى قبتهال وجهه فرحاً، ثم قلت له: يا سيدي هل مراك ذلك؟ فقال: إي والله لقد سررتي وسر أبائي وسر أمير المؤمنين وسر رسول الله (ص) والله لقد سر الله في عرشه.



رسالة من قنبر وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم



روي ان شخصا من اهل الإيمان والعلم، وشى به رجل قنبري من اهل الحديث إلى امير من امراء البصرة، وكان قنبريا ايضا، فقال له، ان هذا الرجل يعني المومن لا يرى ما يراد من ان افعال العباد الحسنة والقبیحة من الله، فاحصره الامير وقال له، ان هذا يقول بك لا تقول بان العبد مجبور على فعل الطاعات والمعاصي فقال الرجل المومن، ايها الامير كن حكما بيبي وبيبه، ثم التفت إلى القنبري فقال ما تقول في كلمة العدل والتوحيد والإخلاص من قائلها في المومن الموحدا؟ فقال القنبري الله قائلها فقال له المومن اصديق هو ام لا حين قائلها؟ قال القنبري، بل هو صادق. فقال له المومن ما تقول في كلمة الكفر والإلحاد من قائلها في الملحد؟ قال القنبري، على مذهبه - الله قائلها فقال المومن اصديق هو ام كاذب؟ فالتفت الامير إلى القنبري فقال له، وبلك ان قلت صادق فتنتك وان قلت كاذب فتنتك، فاقطع القنبري وفام محريا. ورجع الامير عن عقيلته في القنبر

خطاب من الخيرة لك أجرة

قال صعصعة بن ماجة، جد الفرزدق الشاعر، قال، اتيت النبي (ص) فاسلمت، وعلمني ايا من القران،

فقلت، يا رسول الله، اني عملت في الجاهلية اعمالا فهل في ذلك من اجر؟ قال (ص) وما هي؟ قال، صلت لي باقتين عشراوين فحرجت في طلبهما على جمل لي فبيبا انا اسير اذ شأنت بيتين في فضاء من الارض، فقصدت اليهما، فانا في احدهما شيخ فقلت له، هل مرت بك باقتان عشراوين؟ قال، وما علامتهما؟ قلت علامتهما ميسم نازم (نوع من الوش، يسمون به الابل) قال قد وجدتهما وقد حيا الله بهما اهل بيت من قومك من مصر، فبيبا هو يحاطبني اذ قالت امرأة من البيت الاخر، قد ولدت، قد ولدت، فقال الشيخ وما ولدت؟ ان كان غلاما فقد شاركتنا في قوتنا، وان مكنت حارية فادبوها، قال صعصعة فقلت وما هذه ابولودة؟ قال، ابنة لي، قلت هل لك ان تبيعنيها؟ قال الشيخ، تقول لي هذا وقد اخبرتك اني من العرب ومن مصر؟ قلت اني لا اشترى منك رقبته، لئلا اشترى منك روحها، فقال الشيخ، بكم؟ قلت بباقتي العشراوين، قال الشيخ وبجملتك هذا؟ قلت نعم، على ان ترسل معي رسولا إلى قومي فانا وصلت اليهم بظعته اليه ففعل، فلما بلغ اهلنا دفعتم الجمل للرسول، ثم فكرت وقلت، والله ان هذه المكرمة ما سبقني اليها احد من العرب، وكنت لا اسمع بموودة الا واشريتها، باقتين عشراوين وحمل، فلما جاء الإسلام كنت احببت ثلاثمائة وستين بيتا من الواد، فقال رسول الله (ص)، هذا باب من الخير ولك اجره، اذ من الله عليك بالإسلام.



هي غريبة منه والفضل ما شغلت به الأعداء



اجتمع الطرماح، وهشام المرادي،
ومحمد بن عبدالله الحميري عند
معاوية، فأخرج بدره فوضعها بين
يديه وقال: يا معشر شعراء العرب،
قولوا قولكم في علي بن أبي طالب
ولا تقولوا إلا الحق، وأنا نفي من
صخر بن حرب إن أعطيت هذه
البدرة إلا لمن قال الحق في علي،
فقام الطرماح وتكلم في علي ووقع
فيه، فقال له معاوية: إحلس فقد
عرف الله بيتك وعرف مكانك، ثم
قام هشام المرادي فقال أيضاً ووقع
فيه، فقال له معاوية: إحلس فقد
عرف الله مكانكما، فقال عمرو بن
العاص لمحمد بن عبدالله الحميري -
وكان خاصاً به - تكلم ولا تقل إلا
الحق، فقال محمد بن عبدالله
الحميري لمعاوية: يا معاوية قد
البت أن لا تعطي هذه البدرة إلا لمن
قال الحق في علي؟ قال معاوية:
نعم، أما نفي من صخر بن حرب إن
أعطيتها منهم إلا من قال الحق في
علي، فقال محمد:

معاوية بن أبي سفيان معروف
عداؤه لأمير المؤمنين علي ابن أبي
طالب (ع)، ومعروفة سنته التي
سبها في سب أمير المؤمنين (ع)
وشتمه، ومعروفة كتبه إلى الولايات
والأمصار ببراءة الدمة مع بشر أو
ذكر منقبة لأمير المؤمنين (ع)،
ومعروفة بكأبائه وبصانته بأولياء
علي (ع) ومواليه والساثرين على
بهجه وهداه، كل هذا معروف من
معاوية، ولكن العريب المستعرب
منه ما يلي:

طلب يوماً ممن حصر مجلسه من
الشعراء أن يقول مدحاً للإمام علي
(ع) فعرض هشام بن محمد عن أبيه قال:

فإن الإفك من شيم اللئام
رسول الله ذي الشرف الهمام
وأشرف عند تحصيل الأمان
هذرتني من أباطيل الكلام
شعاع للقلوب من السقام
أبو الحسن المطهر من حرام
به عرف الحلال من الحرام
له ما كان فيها من أثم
بغير ولاية العدل الإمام
وبالعز الميامين اعتصامي
إلى لقاءك يا ربي كلامي
وحاربه من أولاد الحرام
من الناري ومن حبر الأمام
وكان هو المقدم بالمقام
صلاة بالكمال وبالتمام

بحق محمد قولوا بحق
أ بعد محمد بأبي وأمي
أليس علياً أفضل خلق ربي
ولايته هي الإيمان حقاً
وطاعة رسا فيها وفيها
علي إماماً بأبي وأمي
إمام هدى أتاه الله علماً
ولو أبي قتلت النفس حياً
ولا والله لا تزكو صلاة
أمير المؤمنين بك اعتمادي
فهذا القول لي دين وهذا
برنت من الذي عادي علياً
نأسوا نصبة في يوم (خَم)
وأبرا من أناس أخروه
على ال الرسول صلاة ربي

وهنا قال له معاوية: أنت أصدقهم قولاً. فحد هذه الدرّة.



السنة المتبعة عند الفراعنة

وفي عهد الفراعنة من من ذلك الموضع رجل من أهل مصر يتبعها رجل
في غزل المعروسة وسقطها باله كان يخطب بها المعروسة
وكان راكباً على حمارة ولم يكن يعرف قرار الملك في القيس



فخطب الرجل إلى الماري الذي قال له وراي احدا من الصغار
من يسمع له الفهم يجد، فسلم امره وقال: حاجتي الأولى أن تسقطوا
لي عشرة آلاف دينار مع امين يوصلي الى قلبي في البلد القلاسي،
فاحضروا له التيسع وراي سلوة بعد امة وبسطاهم العسو الى



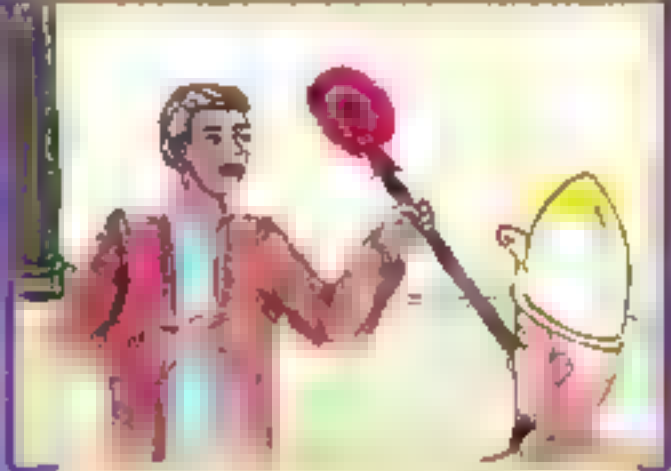
كان بعض الفراعنة مصر قد يسي الى أرض مصر فبنتين تصيحان
(العربان) ثم توجب ذلك الفراعنة على كل شخص يمر من هاتين
الفتنتين أن يصلي لهما، ومن لم يفعل ذلك عالماً كان أو جاهلاً
يقتل، وعين ذلك الفراعنة خير لسا يقومون بتسعيد ذنبت الامر



فاحده الفراعنة وذهبوا به إلى الملك الذي عاقبه على مخالفته
للامر الذي جرت عليه سنة الأباء والأجداد فقال: يا صاحب
الجمالة لو كنت أعرف ذلك بصلبك لك وكفه، وأنا الآن أطلب
عقوبات وحمانيك قال الفراعنة: لا فائدة من مولاتك لابد من
تجري عليك من الأوبى ولكن لك أن تطلب حاجتين لك أنتنهما
غير بجاتك وغير طلب الملك، فامد مقتول بعد ساعة لا محالة



قال الفصال: أريد حاجتي الثانية. هي أن يضرب بالتي قضائه هذه (وكتب له أنه هي عبارة عن عصا غليظة في رأسها كهن من فصوص مختلفة الأحجام ببعض بها غبار العفروسات) على جاني الملك والحاضرين ثلاث مركات الأولى برفق، والثانية بيد منها والثالثة بكل قوتي. وكون ما يبدأ بالملك



وهذا يربى الملك من عنى صديقه وقال: أريد يا عسال يا الصرب، الصرب الفصال صربه فقط بها مصعبا على وجهه

وهذا حمار الملك ولا يدري ما يقول وقد ضمن به تنبيه حاجته فقال لنور، والعصار ما يقولون: فقالوا: يا جلالة الملك لا ينبغي المصعب عن سمه الآباء والأجداد



فلما رأى قال يا عسال هل هذه صربك السبيده؟ قال الفصال لا بل هي خضيبه يا حصوره السطان وهذا تفكر الملك وقال في نفسه لا كانت هذه هي الخضيبه فكيف ستكون المئوسه والسبيده



وهذا التفت إلى الحمار من الفهم جاءوا بالفصال وقال لهم: يا أولاد الرما كيف رأيتم أن هذه الرجل نام بصل وهذه سبيده في وجهه من المصعبين

ثم أمر مصرب الحمار من وعصى عن الفصال. ثم هدم القبيبين



رياض الأصدقاء

الديه نداء الوفاء

كتب ابن الصديق محسن عبدالهادي من الكويت يقول:

هذا قول لأمير المؤمنين (ع) وهو من فصار
كلماته وغرارة معناه، فلا تحد إنسانا وفيا إلا
وله من الدين النصيب الأكبر، وذلك لأن الدين
ليس هو إلا القيم والبادئ الأصلية التي برلت من
السماء، فكما خلق لإنسان على أحسن تقويم
دعاه إلى الإلتزام بهذه القيم الأصلية التي ترهع
شأبه وتسمو به عن حصيص المادّة - وانظر
عزيري القارئ أنت أن أبطال الإسلام فلا تجد
منهم شخصا يحالف ذلك أبدا فهذا مسلم بن
عقيل (ع) حصلت له فرصة نادرة في بيت هاشم
بن عروة أن يقتل عبيدالله بن رباد، لكنه لم يشأ
ذلك لأنه مؤمن وقول رسول الله (ص) (الإيمان
قيد هنت) وهذا فخر بني هاشم الذي صرب
الرقم القيسي بالوفاء، انظر إليه وكيف يحاطب
نفسه وقد ملك الشريعة وقلبه أشد من الجمر

يا نفس من بعد الحسين هومي

وبعده لا مكنت أو تكوسي

هذا حسين وارد المبور

وتشربين بارد المعين

تالله ما هذا فعال ديني



وإذا كان الوفاء يرفع صاحبه ويجعله قدوة
ومصربا للأمثال فالعذر على العكس من ذلك
تماما، وانظر إلى الشجرة المعونة بالقرآن وكيف
يتصرف أبناؤها، فيوم غادر عبدالملك بن مروان
عاصمة ملكه بإشام متوجها لحرب ابن الربيع
استنهر الفرصة غريمه الأموي عمرو بن سعيد
الأشدق وغلّق أبواب دمشق ونصب نفسه خليفة
عليها، ولما عاد عبدالملك إليها حين سمع بغدره
إنفق معه على أن يكون وليا لعهد ولكنه كان
يتربص به الدوائر حتى حانت له الفرصة حينما
دخل عليه فحال خلاوة عبدالملك بينه وبين
أصحابه، حيث بشروا لهم بدر الدرهم، فلما
دخل عمرو إلى قاعة الخليفة أغلقوا عليه الأبواب
وتناوشته سيوف العاديين حتى قالت روحته،

غدرتم بعمر يا بني حيط باطل

وكلكم يبغي البيوت على العذر

كان يمي مروان إذ يقتلونه

خشاش من الطير اجتمعن على صقر

إن شاء الله عزه

الإسلام وحمایته للعامل

كتب إلینا الصدیق أحمد عبدالمعطي من الشارقة
يقول:

وضع الإسلام قانوناً لحماية الأجير، بخلاف النظريات
الطروحة من قبل التيارات المختلفة . فالإسلام شعاره،
كل إنسان أجرة حسب عمله، يبقى أن هذا الأجير
يكفيه أو لا يكفيه فقد تضمنه قانون آخر، وهو
قانون الضمان، حيث يرجع به العامل إلى بيت المال،
حيث يقدم له ما بقي من حاجته، وقد أعلنت الآية
الكریمة، { لا تبخسوا الناس أشياءهم } (الأعراف: ٨٥).
وبعني ذلك استغلال الإنسان لأخيه الإنسان بشكل غير
مشروع بعد جريمة في عرف الإسلام ، وقد قال رسول
الله (ص) قولاً شديداً في هذا الصدد وهو: (من ظلم
أجيراً أجرة أحبط الله عمله وحرم عليه الجنة) ومن
هذا الحديث تعرف حرص الإسلام على حفظ حقوق
العامل وصيانتها.



كتب إلینا الصدیق محمد سالم العبدلي من الكويت
يقول:

إن ما لاحظناه من مفارقات في سيرة الصحابة في الصدر
الأول للإسلام الذين يريدون منا أن نقدرهم ونحترمهم
ولا نتكلم عنهم منتقدين تصرفاتهم وسيرتهم فلابد لنا
إذن أن نصبر آثاماً ونغض عيوننا ونعطل عقولنا، فلا
تكون إلا قطيعاً يسرون بنا كيفما يشاؤون وإلى أي
مكان يريدون، فلماذا أعطانا الله تعالى هذه النعمة
العظيمة العقل، ولماذا أعطانا السمع والبصر، غاية التطهير
لا يريدون منا أن نفهمها كما هي آية للباهلة لا
يريدون منا أن نعرف أركانها الذين خرج بهم النبي
(ص) للمباهلة مع نصارى نجران ولا يريدون أن نعرف
مراد آية المودة في القرآن، ومن هم الذين أمرنا بمودتهم،
ولا يريدون منا أن نؤمن بأن أمر المؤمنين علي(ع)
وقاطمة والحسن والحسين عليهم السلام أراد الله تعالى أن
يجعلهم طاهرين مطهرين، وإذا كانوا كذلك فهل أن
الزهراء عليها السلام تكتب في دعواها في ذلك وتدعي ما
ليس لها؟ وإذا كانت صادقة فلماذا غصبت منها ذلك،
ولماذا وقف منها الخليفة الأول ذلك الموقف الذي به
هجرته الزهراء حتى ماتت وهي غضبي عليه؟ هذه
تناقضات لا يمكن أن يمر عليها الإنسان مرور الكرام،
والشيء بالشيء يذكر. بنقل عن أحد الأشخاص أنه
كان جالساً على حافة نهر، فخرج منه كلب ونفض
جسمه من الماء، فأصاب ذلك الرجل وملايسه التي يلبسها
وليس له غيرها، فأغمض عينيه وقال: إنه ليس بـكلب
إن شاء الله عزه!!! وإن من يغمض عينه على تناقضات
الصدر الأول من الصحابة لابد أن يقول كما قال ذلك
الرجل الجالس على حافة النهر!!!

جواب الأحابي والألغاز المذكورة في صفحة ١٨
١-اللاهي اسم فاعل مشتق من لهى يلهو وهو الشيطان وبهذا
توضح البيت الأول

وأما الوو في قوله والتبيين وهي واو القسم فهو يقسم بالنبيين
أن فرعون وهامان جميعاً في النار.

٢- إن صحفت الباء في بين وصارت تاء ثم خففت فصارت تينا.
٣- النصف الأول في بيضة هو للبح والنصف الآخر في البيت
الثاني هو في لند فيكون محمد ولد والجزر يكون في البصرة.

هو القلم الذي يسجد عند الكتابة ويرفع رأسه عند عدم
الكتابة، والأصابع الخمسة تمسكه وهو في طاعة صاحب القلم.

{ لا إكراه في الدين }

الآية الكريمة أعلاه تعلن أن الإسلام لا يُكره الناس على الإيمان به والعمل بفروضه ولا يُكره الناس على ترك عقائدهم السابقة، فإذا كان في بلد إسلامي نصارى أو يهود أو أي قوم لديهم كتاب فلا يجبرهم على ترك دينهم، ولكن بشرط أن يحافظوا على أسس المواطنة الصالحة.

ولكن الكفار هل نسميهم بأن لديهم عقيدة؟ جواب: كلا والـفـكـلا، فالإسلام في رسالته يدعو هؤلاء إليه ويجبرهم على الدخول فيه، ولعلك تسأل فتقول: لماذا؟ فأقول لك: إن الكافر والملحد أو العلماني الخالي من الدين سوف يبقى وسطا قابلا، لأن يتحول إلى الشر، فهو أشبه بالإناء الخالي الذي يمكن أن تملأه بالماء فيكون مفيدا أو تملأه بالخمر أو السم فيكون لعنة عليه وعلى الناس،

والإنسان بطبعه مفطور على الخير هكذا أراد الله تعالى، ولكن الضلال المنتشر في شرق الأرض وغربها وهو ما أنتجته الحضارة المادية ولا تزال يمكن أن يضل هذا الإنسان، وإلا فقل لي بربك أن هذه المشاهد التي تخرج علينا التي يشمئز منها الإنسان كزواج الرجل من الرجل في المجتمعات الغربية البائسة، أو صيحات المودة الخالية من الذوق في تطويل الشعور والخنافس أو التعري واندبته المختلفة أو الملابس العارية أو البغاء بأشكاله المختلفة، إن هؤلاء ليسوا إلا أناسا ملأتهم الحضارة المادية بأفكارها النحطة، فيمكن أيضا أن يتحولوا إلى أنوات للتدمير في كل مجال من المجالات، وهذا هو السر في مكافحة الإسلام لمن لا عقيدة له، لأنه يبقى خطرا على الناس كل الناس.

قال رسول الله (ص): (أنا مدينة العلم وعلي بابها)



جاء في المناقب عن أبي
عثمان النهدي قال:
جاء رجل إلى عمر
فقال: إنني طَلَّقت امرأتي
في الشرك تطليقة وفي
الإسلام تطليقتين فما
ترى؟

فسكت الخليفة، فقال له
الرجل: ما تقول؟ قال:
كما أنت حتى يجيء
علي بن أبي طالب، فجاء
(ع) فقال له: قص عليه
قصتك، فلما أخبره
بقصته قال (ع): هدم
الإسلام ما كان قبله،
هي عندك على واحدة
(أي تطليقة واحدة).



التكبر والغرور

جاء في إحدى قصص الحيوانات: أت أحد الحيوانات فر من نفسه على بقية الحيوانات وصار ملكاً عليهم. ولما انتهت البيعة وقف على منعطف طريق وأمرهم بالسرور منه والإقرار له بالملوكية قائلاً: من هو الملك عليكم؟ فيقولون: أنت يا صاحب الجلالة.

وفي يوم من الأيام مر به الفيل فاستوقفه وسأله السؤال المطلوب. لكن الفيل لم يجبه، فصاح به الملك صيحة عظيمة، فلم يجبه ولم يتحرك من مكانه فدنا منه وسأله نفس السؤال فقال له الفيل: أنا أكبر وفي أذني عقيم. أدت مني وأنت معني ما تريد.

فلما قال الفيل خر طومعه عليه وعصره «عصرة عظيمة» وهو يقول له: ألم أقل لك أنني لا أصيح. ولأن عليك أن تجيبني أبها الصعوبة، فاجعل الملك يقول لك: أنا خادمك وأنت الملك.

فاقترب منه الملك ووضع فيه على أذنه وصاح به وسأله السؤال المطلوب: من هو الملك عليكم؟

